**الملخص**

منذ ان وجد الانسان على شكل مجتمع وجدت معه الضريبة دورها من فترة الى اخرى ولسنا هنا بصدد تقديم عرض تاريخي لتطور الضريبة ولكننا سنكتفي بتقديم المفهوم الحديث للضريبة وخصوصا ان الضريبة اخذت باحتلال دور بارز في توجيه النشاطات الاقتصادية في المجتمعات المعاصرة .فالضريبة في عصرنا الحديث لايمكن ان تستقطع دون ان تثير انعكاسات او نتاىج على الاستهلاك والادخار والانتاج والاستثمار وهذه التاثير يختلف بالطبع با ختلاف التكوين السياسي والاقتصادي للولة بالاضافة الى مراحل النمو الذي وصلت اليه وبعبارة اخرى اصبحت الضريبة في عصرنا الحديث احدى الوساىل المالية التي تمكن الدولة التدخل في النشاطات الاقتصادية والانتاجية أن الدور الكبير الذي تلعبه الضرائب بخصائصها العامة في السياسة المالية والاقتصاد لأي دولة تجعل هذه الخيرة تعتمد عليها كلياً في إيراداتها العامة ، لهذا تقوم الدولة بوضع قواعد تسعى من خلالها الى تحقيق أهدافها السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية . كما تُعد الضريبة من أقدم واهم المصادر المالية للدولة نظراُ لضخامة الأموال التي توفرها للخزينة العامة للدولة ، وقد تزايدت أهميتها بتزايد حصتها في هيكل الإيرادات العامة وان من اهم الاستنتاجات يعد الاقتصاد العراقي اقتصادا ريعيا يعتمد بالدرجة الأساس على موارد تصدير النفط ويمكن ملاحظة ذلك من القصور في تمويل الإيرادات الضريبية وان من اهم التوصيات عدم إغفال دور الضرائب في التمويل بوجود الإيرادات الضريبية ويجب ان تبقى مصدراً إيرادياً مهما ، لان إيراد النفط عرضة للتذبذب نتجية التقلبات الخارجية ولأسباب سياسية

 وديان خليل ابراهيم

وئام زياد مصطفى